[250] وروى في باب ما يجوز من الهجران عن عائشة انها قالت ان رسول ا (ص) قال لها: اني لاعرف غضبك من رضاك، قالت: وكيف ذاك يا رسول ا: قال: انك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد: وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم، قالت: أجل لست أهجر الا اسمك. وفي باب التبسم والضحك روى عن محمد بن سعد عن ابيه ان عمر ابن الخطاب استأذن على رسول ا (ص) وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عا لية اصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبي (ص) فدخل والنبي يضحك فقال: اضحك ا سنك يا رسول ا بابي انت وامي، فقال: عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب، فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول ا ثم أقبل عليهن وقال: يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول ا (ص) فقلن انك أفك وأغلظ من رسول ا، فقال رسول ا: ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك (1). وروى في باب الانبساط إلى الناس عن هشام بن عروة ان عائشة قالت: كنت العب بالبنات عند النبي (ص) وكان لي حواجب يلعبن معي فكان رسول ا إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي. وفي باب من دعا صاحبه ونقص من اسمه حرفا روى عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة زوجة النبي (ص) قالت: قال لي رسول ا (ص)

_____

(1) انظر ص 64 من المجلد الرابع ومقتضى الحديث ان الشيطان يهاب عمر بن الخطاب اكثر من رسول ا لان الرسول على حد زعم الراوي وصف ابا حفص بهذه الصفة لان النساء هبنه وخفن سطوته حين ان الحديث ينص على انهن لم يهبن الرسول ولم يتسترن منه كما فعلن مع عمر بن الخطاب.